



20 يوليو 2023، عدن اصنعاء - جودة الرعاية هي أمر حاسم لتحسين نتائج صحة المرضى والرضا وكفاءة التكلفة في تقديم الخدمات الصحية. لهذا السبب، تعمل منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي، من خلال مشروع رأس المال البشري المطاوع (EHCP)، على التعاون مع السلطات في اليمن لتعزيز جودة الخدمات الصحية باستخدام نهج متعدد الجوانب.

في عامي 2022 و 2023، تم إجراء خمس ورش عمل في عدن وصنعاء لوضع تحليل للوضع الحالي لجودة الرعاية في اليمن. حضرها 270 مشارك (24٪ منهم إناث) من المجتمع المحلي والمرافق الصحية ومكاتب الصحة في المديرية والمحافظات وولي المستوى المركزي. وقد أظهرت ردود الفعل والرؤى من المشاركين وجود فجوات كبيرة في التخطيط واللوائح المتعلقة بالجودة، والهياكل التنظيمية الضعيفة، ونقص الموظفين المؤهلين، وضعف التمويل، وضعف نظام إدارة المعلومات. تم التأكيد أيضاً على أهمية سلامة المرضى كأولوية عاجلة. وأثنت السيدة فلة الأكشر، مديرة الجودة في مستشفى جبلا في إب، على ورش العمل معتبرةً أنه "يجب أن تكون جودة الرعاية أولوية لجميع المرافق الصحية".

سيتم استخدام تحليل الوضع الناتج كمرجع رئيسي في وضع استراتيجية الجودة الوطنية للرعاية في اليمن لأول مرة على الإطلاق. وعبر الدكتور آرتورو بيسيغان، ممثل منظمة الصحة العالمية في اليمن، عن أهمية هذا النهج: "تطوير استراتيجية وطنية لجودة الرعاية سيكون خطوة هامة للأمام وستكون أساساً حاسماً لتحقيق التغطية الصحية الشاملة وإعادة بناء قدرة الشعب اليمني على التعافي. ستشمل الاستراتيجية عملية الشفاء والكرامة والأمل، وتمهيد الطريق لتحسين الخدمات الصحية".

في السنوات الأخيرة، عملت منظمة الصحة العالمية أيضاً مع السلطات لوضع معايير جودة وطنية وأداة لقياس الجودة، وفي عام 2022، تعاونت منظمة الصحة العالمية مع 30 مستشفى و43 مركز رعاية صحية أولية لتقييم مدى التزامهم بمعايير الجودة. أظهر التقييم الذاتي أن 38% فقط من المستشفيات تطبق القواعد بشكل كامل، و 47% تطبقها جزئياً، و 15% لم تطبقها. على مستوى الرعاية الصحية الأولية، كان التطبيق أقل، حيث يطبق 30% القواعد بشكل كامل، ويطبقها جزئياً 41%، ولما يطبقها 30%. تم تناول قضايا مثل عدم وجود خطط وموازنات سنوية (37%) وغياب برامج الوقاية من العدوى ومكافحتها (30%) خلال التقييم الذاتي. بدأت منظمة الصحة العالمية بعد ذلك العمل مع المرافق لوضع وتنفيذ خطط ومشاريع تحسين الجودة استناداً إلى نتائج التقييم الذاتي.



في الفترة من 2022 إلى 2023، شهدت 23 مستشفى تحولاً في جودة الرعاية بفضل دعم منظمة الصحة العالمية. يوجد الآن في هذه المستشفيات مسؤولون مخصصون للجودة، وتم تقديم تدريب للموظفين في مجال الجودة وبرامج السيطرة على العدوى، ممولة باستخدام موارد المستشفى ذاته. بالإضافة إلى ذلك، قامت بعض المستشفيات بوضع وبدء تنفيذ سياسات وإجراءات خاصة بالجودة. يتم مراقبة التقدم بانتظام من خلال اجتماعات الاستعراض الفصلية الافتراضية التي تجريها منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة والسكان، مما ساهم في تبسيط مشاركة المعلومات وتقليل تكاليف الاجتماعات المعتمدة على الحضور وجهاً لوجه والتي

تستهلك الموارد بشكل كبير.

في الأشهر القادمة، ستستمر منظمة الصحة العالمية في العمل على جودة الرعاية على مستويات متعددة، بما في ذلك توجيه تنفيذ خطط تحسين الجودة على مستوى المرفق ودمج المدخلات التي تم جمعها من أصحاب المصلحة من أجل صياغة أول استراتيجية وطنية لجودة الرعاية، والتي من المتوقع أن تكون جاهزة قبل نهاية عام 2023. ستوفر هذه الاستراتيجية إطاراً أساسياً لتحسين جودة الرعاية، مما يؤدي إلى تحسين الخدمات الصحية للشعب اليمني .

لمعرفة المزيد :

[جودة الرعاية الصحية في اليمن: مسألة حياة أو موت](#)

[سلامة المرضى، ورقة معلومات منظمة الصحة العالمية، 13 سبتمبر 2019](#)

[مقدمة عن مبادرة المستشفيات المراجعة لسلامة المرضى 2018](#)

Friday 10th of May 2024 12:05:40 PM